الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/788
S/1995/997
29 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان ايرتوغ ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا إذا أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٥ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سالم
الممثل الدائم

95-37832 301195 301195

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥
موجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان ايرتوغ

يشرفني أن أشير إلى البيان الذي أدلى به ممثل القبارصة اليونانيين في الجلستين العامتين اللتين عقدتهما الجمعية العامة في ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب (انظر A/50/PV.44). ويحتوي هذا البيان على ادعاءات لا أساس لها على الإطلاق ولا يتفق مع واقع الحال في قبرص. ونظرا لعدم وجود أي مندوب قبرصي تركي في الجلستين المذكورتين نتيجة لاغتصاب جانب القبارصة اليونانيين لقب "حكومة قبرص" واستمرار احتكارهم له منذ عام ١٩٦٣، فإنني مضطر للرد على هذه الادعاءات كتابة لأصحح السجل.

لقد سبق بحث الادعاءات التي ساقها ممثل القبارصة اليونانيين بحثا مستفيضا وقوبلت بالرفض. ولذلك فإنني سأقتصر على أن أكرر أن ممثل جانب القبارصة اليونايين يتجاهل أن القبارصة اليونانيين هم المسؤولون عن تقسيم الجزيرة عن طريق حملتهم التي استمرت عقودا لتحويل جزيرة قبرص التي تضم قوميتين إلى جزيرة يونانية على حساب القبارصة الأتراك. وفي الوقت الحالي، فإن الاحتلال الوحيد القائم في قبرص هو احتلال جانب القبارصة اليونانيين لمدة ٣٢ عاما لمقعد حكومة جمهورية قبرص التي كانت مكونة في يوم ما من طائفتين.

وفيما يتعلق بموضوع مسائل الشباب، فإن القبارصة اليونانيين هم من أقل ممن تحق لهم الشكوى فيما يتعلق بهذه القضية، لأنهم حرموا شباب القبارصة الأتراك على مدى ٣٢ سنة من التمتع التام بحقوقهم الأساسية وطموحاتهم. فقد حُرم القبارصة الأتراك من حقهم في حرية السفر إلى الخارج، أو الاتجار مع العالم الخارجي والاتصال به، أو التنافس في المناسبات الرياضية الدولية، أو الاشتراك في الأنشطة الثقافية، وذلك كجزء من الحظر اللاإنساني الذي يفرضه جانب القبارصة اليونانيين في جميع الميادين وسياسته في عزل القبارصة الأتراك عن بقية العالم.

وبالإضافة إلى ذلك فمنذ اغتصاب جانب القبارصة اليونايين للقب "حكومة قبرص" بقوة السلاح في عام ١٩٦٣، تقوم إدارة القبارصة اليونانيين، عمليا، باقتناص كل المعونة الدولية ومن بينها الائتمانات والقروض الممنوحة لقبرص لكي تستخدم لصالح شعبي الجزيرة. ونتيجة لهذا وللحظر القاسي، نشأ تفاوت اقتصادي ضخم بين الطائفتين في قبرص. وتظهر الآثار الضارة لهذا التفاوت، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والسيكولوجية المقترنة بالعزلة، على شباب القبارصة الأتراك بوجه خاص.

ومن المهم الإشارة في سياق مسائل الشباب إلى أن مئات من الطلاب القبارصة اليونانيين قد قاموا بمظاهرات عنيفة على الحدود لمدة الأيام الثلاثة الممتدة من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بتشجيع ودعم من قيادتهم منتهكين بذلك المنطقة العازلة ومسببين اصابات بالغة للقبارصة الأتراك فضلا عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وملحقين أضرارا بالممتلكات. إن تحريض شباب القبارصة اليونانيين على القيام بهذا التصرف القتالي وغير المسؤول وتسميم عقول الشباب بالدعايات المناهضة للأتراك لا يبشر بالتوصل مستقبلا إلى مصالحة في الجزيرة، نظرا لأن بناء الثقة مسألة هامة بالنسبة للأجيال الشابة على وجه الخصوص.

إن إساءة استخدام الشباب اليوناني على النحو المذكور واستغلال مسائل الشباب لأغراض سياسية لا يمكن أن يساعد الجهود المبذولة الآن لتيسير التوصل إلى حل عن طريق بناء الثقة بين الجانبين. ويجب لذلك على قيادة القبارصة اليونانيين أن تتوقف عن سوق شباب القبارصة اليونانيين إلى طريق الكراهية المسدود عن طريق سياسة التلقين وبث روح القتال، وأن تبدأ في تعليمهم قيم الصداقة والاحترام لجيرانهم من القبارصة الأتراك لكي يمكن وقف التدهور الحالي في العلاقات بين الطائفتين وعكس اتجاهه.

وأكون ممتنا إذا أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ايرتوغ
الممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية